

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة الصفو
الدولية

جنى جهاد

الأراضي الفلسطينية المحتلة

تعرضت للمضايقة بسبب فضحتها للعنف الإسرائيلي



اكتب من أجل الحقوق

20 عاماً من كتابة الرسائل التي تغيّر حياة أشخاص

فعالية
منظمة العفو
الدولية في
تايوان لكتابة
الرسائل،
ديسمبر/
كانون الأول
2020



حتى عندما يتحد عدد قليل من الناس ليدافعوا عن شخص ما، يمكن أن تكون النتائج رائعة. قبل عشرين عاماً، قررت مجموعة صغيرة من النشطاء في بولندا إجراء ماراتون لكتابة الرسائل لمدة 24 ساعة. وعلى مدى السنوات التالية، انتشرت الفكرة. اليوم، تعد حملة "اكتب من أجل الحقوق" أضخم حدث عالمي في مجال حقوق الانسان

من 2326 رسالة في عام 2001 إلى 4.5 مليون رسالة وتغريدة وتوقيع عريضة وتحرك آخر في عام 2020، استخدم الناس في جميع أنحاء العالم تأثير كلماتهم للتوحيد وراء فكرة أن الجغرافيا ليست عائقاً أمام التضامن. ساعد هؤلاء الأفراد معاً في تغيير حياة أكثر من 100 شخص على مر السنين، وتحريرهم من التعذيب أو المضايقة أو السجن الجائر.

توجه حملة هذا العام هذا الدعم إلى الأشخاص المستهدفين بسبب نشاطهم السلمي أو آرائهم أو خصائصهم الشخصية. ويشمل ذلك نشطاء مجتمع الميم والمدافعين عن البيئة والمتظاهرين السلميين. تعرّض هؤلاء الأفراد للضرب والسجن وإطلاق النار والمضايقة والترهيب بأشكال مختلفة. من خلال حملة "اكتب من أجل الحقوق"، سيتلقون رسائل تضامن فردية من آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم. يعلمون هم وأسرهم أنه يتم لفت انتباه الجمهور إلى أوضاعهم وأنهم لم يتم نسيانهم.

إلى جانب تحركات كتابة الرسائل، تتحدث منظمة العفو الدولية أيضاً إلى أولئك الذين لديهم القدرة على تغيير أوضاع هؤلاء الأشخاص، مثل السياسيين في بلدانهم. كما تسلط حملة "اكتب من أجل الحقوق" الضوء على

هذه المظالم من خلال الفاعليات العامة، وتحظى باهتمام دولي على وسائل التواصل الاجتماعي.

تحدّث الأفراد ومجموعات الأفراد الذين ظهروا في الحملة في السنوات السابقة عن الفرق الذي تحدّته هذه التحركات، وغالباً ما يصفون القوة التي يستمدونها من معرفة أن الكثير من الناس يهتمون بهم.

في كثير من الأحيان، يطرأ تغيير ملحوظ في معاملة هؤلاء الأفراد، وغيرهم من الأشخاص والمجموعات في وضع مماثل، من قبل سلطات الدولة. قد يتم إسقاط التهم والإفراج عن الأشخاص من الاحتجاز. يتم التعامل مع الناس بشكل أكثر إنسانية، ويتم إدخال قوانين أو أنظمة جديدة لمعالجة الظلم.

■ طالعوا المزيد حول
الأشخاص الذين ناضل

من أجلهم: <https://www.amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights/>

■ اتصلوا بفريق منظمة العفو الدولية العامل في بلدكم: www.amnesty.org/ar/countries

■ أنشروا تغريدة لدعم منظمة العفو الدولية @AmnestyAR باستخدام الهاشتاغين #W4R21 و #اكتب من أجل الحقوق

قبل أن تبدأوا

يمكن القيام بنشاط التربية على حقوق الإنسان هذا في مجموعة متنوعة من الأماكن على الإنترنت أو خارجه، مثل الصفوف الدراسية في المدرسة، أو مجموعة مجتمعية أو مجموعة عائلية أو مجموعة نشطاء. بصفتكم ميسرين، يمكنكم تكييف النشاط ليلتئم المجموعة التي تعملون معها بالشكل الأنسب. على سبيل المثال، قد ترغبون في التفكير فيما لدى المجموعة بالفعل من المعلومات حول القضايا التي تمت مناقشتها، وحجم مجموعتكم، وكيفية تنظيم النشاط بشكل يسمح بالمشاركة النشطة، وكذلك مناقشة مكان القيام بنشاطكم وكيفية التعامل مع احتمال وجود أي قيود. عندما يريد المشاركون المبادرة بتحركات بشأن قضية ما، ناقشوا معهم ما إذا كان من الآمن لهم القيام بذلك.

تستند جميع الأنشطة إلى طرق التعلم التشاركي حيث لا يتم تقديم المعلومات للمتعلمين فحسب، بل يقومون باستكشاف ومناقشة وتحليل وطرح الأسئلة حول القضايا المتعلقة بالحالات التي يعملون عليها. تتيح هذه المنهجية للمشاركين:

تطوير الكفاءات والمهارات الأساسية

أن تكون لديهم الفرصة لتكوين آرائهم الخاصة، وطرح الأسئلة، واكتساب فهم أعمق للقضايا المعروضة.

التحمّ في طريقة تعلمهم، وصياغة المناقشات وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم واهتماماتهم.

أن تكون لديهم المساحة المطلوبة لهم للانخراط عاطفياً، وتطوير مواقفهم الخاصة.

■ إذا لم تكونوا على دراية بأساليب التعلم التشاركي، فراجعوا دليل التيسير الخاص بمنظمة العفو الدولية قبل أن تبدأوا <https://www.amnesty.org/ar/documents/act35/020/2011/ar/>

■ تقدم منظمة العفو الدولية دورات عبر الإنترنت للتربية

في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك دورة قصيرة حول المدافعين عن حقوق الإنسان تقدم حملة اكتب من أجل الحقوق <https://academy.amnesty.org/learn>

لكلماتكم

تأثير قوي

ناشطة أطلق سراحها في السعودية

نسيمة السادة، ناشطة تناضل من أجل حرية النساء، اعتُقلت في 2018 لدفاعها السلمي عن حقوق الإنسان. وأثناء وجودها في السجن، تعدى عليها الحراس بالضرب، ومنعوا الجميع - حتى محاميها - من زيارتها. ولكن بفضل المؤيدين في جميع أنحاء العالم، الذين كتبوا 777611 رسالة وتغريدة، وغير ذلك، أطلق سراح نسيمة في يونيو/حزيران 2021، وعادت إلى عائلتها وأصدقائها.



أب لثلاثة أطفال تم لم شمله مع عائلته

في أبريل/نيسان 2018، أُدين العامل في منظمة غير حكومية، والمدافع عن حقوق الإنسان جيرمين روكوكي، بارتكاب عدد كبير من التهم الباطلة، وحُكم عليه بالسجن لمدة 32 عاماً في بوروندي. سُجن قبل أن يحصل على فرصة لاحتضان طفله الأصغر، الذي وُلد بعد أسابيع قليلة من اعتقاله. وفرت عائلته من البلاد خوفاً من الانتقام منها. في 30 يونيو/حزيران 2021، أطلق سراح جيرمين أخيراً، ولم شمله مع عائلته، ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى التحركات المطالبة بالإفراج عنه التي تجاوزت 436,000 تحرك.

صورة خاصة



اقتربنا خطوة من تحقيق العدالة في جنوب أفريقيا

في مايو/أيار 2017، قتلت كل من الصديقتين بوبي قواب وبونجিকা فونجولا وهما متجهتان لقضاء ليلة خارج المنزل. وحتى وقت قريب، كانت أسرتهما تشعران بالأسس بسبب التجاوزات والتأخير في تحقيقات الشرطة. ولكن في مارس/آذار 2021، أحييت الشرطة قضيتهما بعد تلقي 341106 توقيعات على عريضة من مؤيدي العائلات في جميع أنحاء العالم. وقد أكملت الشرطة تحقيقاتها وأحالت القضية إلى هيئة الادعاء الوطنية في البلاد. وقالت ثيمبيليهلي شقيقة بوبي: "إنني أشعر بالتفاؤل". "أشعر أنه أخيراً، هناك شيء على وشك التغيير".



صورة خاصة



فعالية منظمة العفو الدولية لكتابة الرسائل
في بنين، ديسمبر/ كانون الأول 2020.

حول حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي الحريات والحماية الأساسية لكل فرد منا. وتستند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل - بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والميول الشخصية.

وحقوقكم تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخرين بطريقة عادلة، وأن تكون لديكم القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتكم الخاصة. حقوق الإنسان الأساسية عالمية - إنها ملك لنا جميعاً؛ للجميع في العالم. إنها غير قابلة للانتفاص - لا يمكن انتزاعها منا. وغير قابلة للتجزؤ ومترابطة - كلها مترابطة وذات أهمية متساوية.

منذ وقوع الفظائع المروعة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين الحياة في جميع أنحاء العالم. يمكن اعتبار حقوق الإنسان قوانين للحكومات. وهي تضع التزامات على الحكومات ومسؤولي الدولة باحترام وحماية وإعمال حقوق الأشخاص الخاضعين لولايتهم وخارج الدولة أيضاً.

حقوق الإنسان ليست من الكماليات التي يجب تحقيقها فقط عندما تسمح الممارسات العملية بذلك.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تم وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بواسطة الأمم المتحدة التي كانت لمشكلة حديثاً في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة. منذ اعتماده في 10 ديسمبر 1948، يشكل العمود الفقري لنظام حقوق الإنسان الدولي. وافقت كل دولة في العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في المادة 30 من هذه الوثيقة.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نفسه، كما يوحي اسمه، هو إعلان. إنه عبارة عن إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم أنها ستلتزم بمعايير معينة في معاملة الناس. أصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي: منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضعت العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. إن هذه القوانين والاتفاقيات هي التي توفر الأساس لمنظمات، مثل منظمة العفو الدولية، لدعوة الحكومات إلى الامتناع عن نوع السلوك أو المعاملة التي عانى منها الأشخاص الذين سلب عليهم الضوء في حالات حملتنا أكتب من أجل الحقوق.



الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1	الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق	الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، والتحرر من التعذيب والعبودية، والحق في عدم التمييز.	
المادة 2	عدم التمييز المجحف		
المادة 3	الحق في الحياة والحرية وأمان الشخص		
المادة 4	عدم التعرض للاسترقاق		
المادة 5	عدم التعرض للتعذيب		
المادة 6	الجميع يتمتعون بحماية القانون	الحقوق القانونية الحق في افتراض البراءة، والحق في محاكمة عادلة، والحق في التحرر من الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.	
المادة 7	الجميع متساوون أمام القانون		
المادة 8	تحقيق الإنصاف عندما تُنتهك الحقوق		
المادة 9	لا اعتقال، لا حبس، لا نفي بدون وجه حق		
المادة 10	الحق في محاكمة عادلة		
المادة 11	المتهم بريء حتى تثبت إدانته	الحقوق الاجتماعية الحق في التعليم، وتأسيس وإعالة أسرة والرفاهية والرعاية الصحية	
المادة 14	لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد		
المادة 12	الخصوصية والحق في السكن والحياة الأسرية		
المادة 13	لكل فرد حق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة		
المادة 16	الحق في الزواج وتأسيس أسرة	الحقوق الاقتصادية الحق في الملكية والعمل والمسكن والتعويض ومستوى معيشي لائق	
المادة 24	الحق في الراحة ووقت الفراغ		
المادة 26	لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يُوفّر التعليم مجاناً		
المادة 15	الحق في الجنسية	الحقوق السياسية الحق في إدارة شؤون البلاد والانتخاب والتجمع السلمي وحرية التعبير والمعتقد والدين	
المادة 17	الحق في التملك والحيارة		
المادة 22	الحق في الضمان الاجتماعي		
المادة 23	لكل شخص حق العمل، والحق في أجر متساو وإنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها		
المادة 25	لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته		
المادة 18	حرية المعتقد (بما فيه المعتقد الديني)	الحقوق الثقافية والتضامن الحق في المشاركة بالحياة الثقافية للمجتمع	
المادة 19	حرية التعبير والحق في نشر المعلومات		
المادة 20	حرية الانضمام إلى الجمعيات والاجتماع مع الآخرين بطريقة سلمية		
المادة 21	الحق في المشاركة في حكم بلادك	الحقوق الثقافية والتضامن الحق في المشاركة بالحياة الثقافية للمجتمع	
المادة 27	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية لبلدك		
المادة 28	الحق في نظام عالمي يمكن في ظله تحقيق جميع هذه الحقوق بشكل كامل		
المادة 29	المسؤولية عن احترام حقوق الآخرين		
المادة 30	لا يجوز نزع أي من هذه الحقوق من أصحابها!		

النشاط

حقوق الطفل

اتبعوا الإجراءات الخاصة بفيروس كوفيد-19

احرصوا على الامتثال لنصائح الصحة العامة في منطقتكم أثناء تفشي وباء كوفيد-19 نظمو نشاطكم بطريقة تضمن سلامة جميع المشاركين وتحترم أي إجراءات تباعد بدنية ضرورية.

إذا كنتم تقومون بتنظيم النشاط عبر الإنترنت:

- اختاروا منصة توفر المشاركة والتفاعل وتكون آمنة في الوقت نفسه
- قوموا بتكييف النشاط للسماح بتبادل الأفكار ذات الصلة واستخلاص المعلومات (في مجموعات صغيرة)
- قدّموا الدعم الفني للمشاركين للسماح بالمشاركة الجيدة.

العمر: 12+

الوقت اللازم:

60 دقيقة

المواد

- الوثيقة للتوزيع: بطاقات مواد اتفاقية حقوق الطفل (الصفحة 13)
- الوثيقة للتوزيع: بطاقات الأفعال اليومية (الصفحة 14)
- الوثيقة للتوزيع: قصة جنس جهاد (الصفحة 15)
- الوثيقة للتوزيع: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المبسط (الصفحة 5)
- الوثيقة للتوزيع: ملخص حقوق الطفل (صفحة 10-11)

التحضير

- انسخوا الوثائق
- تعرفوا على المزيد حول حقوق الطفل من خلال الدورة التدريبية عبر الإنترنت لمنظمة العفو الدولية: مدخل إلى حقوق الطفل <https://academy.amnesty.org/learn>

من المهم أن نلاحظ

يتحدث هذا النشاط عن العنف والمواقف الصعبة التي يواجهها الطفل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. قد يؤثر في المشاركين بطرق مختلفة. راجعوا المشاركين لتروا كيف يشعرون.

المفاهيم الأساسية

- حقوق الطفل
- حقوق الإنسان

حول هذا النشاط

يقدم النشاط تعريفاً بحقوق الأطفال وأهميتها في الحياة اليومية من خلال قصة جنس جهاد، وهي فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 15 عاماً. كجزء من النشاط، يتم حث المشاركين على كتابة رسالة دعم نيابة عن جنس وإبداء التضامن معها.

حصيلة التعليم

سوف يتسنى للمشاركين:

- معرفة أن حقوق الأطفال هي من حقوق الإنسان؛
- فهم أهمية حقوق الأطفال في حياتهم و حياة الأطفال الفلسطينيين؛
- الشعور بالتعاطف مع الأطفال في فلسطين الذين لا تتم حماية حقوقهم كأطفال؛
- التعرف على حملة منظمة العفو الدولية "أكتب من أجل الحقوق"
- كتابة رسالة لدعم جنس جهاد وإظهار التضامن معها.

20 دقيقة



1. طابقوا الحقوق مع الأفعال اليومية

افتحوا المناقشة بسؤال المشاركين عما إذا كانوا قد سمعوا عن حقوق الإنسان وما هي حقوق الإنسان التي قد يعرفونها.

عرّفوا بحقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان باستخدام المعلومات الواردة في الصفحة 4.

وضحوا أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان موجود لحماية حقوق الإنسان للجميع، بما في ذلك الأطفال. ومع ذلك، هناك أيضاً حقوق خاصة بالأطفال فقط. حقوق الطفل هي حقوق الإنسان المصممة خصيصاً للأطفال والشباب منذ الولادة وحتى سن 18 عاماً. فهي موجودة لرعايتكم، ومساعدتكم على النمو والازدهار، وحتى تتمكنوا من إسماع صوتكم. حقوق الطفل إيجابية. إنها تصبو إلى تحقيق الأفضل لجميع الأطفال والشباب في كل مكان.

قسّموا المشاركين إلى مجموعات صغيرة ووّزعوا بطاقات اتفاقية حقوق الطفل الثمانية وثمانية بطاقات أفعال يومية (الصفحات 13-14) لكل مجموعة. وضحوا أننا سننظر فقط في عدد قليل من أكثر من 40 حقاً للأطفال.

أكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدولية

اطلبوا من المجموعات مطابقة الحقوق بالأمثلة (أي بطاقة الأفعال اليومية التي يمكن تطبيقها على أي مادة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل).

اعيدوا تجميع المجموعات واطلبوا من المشاركين مشاركة إجاباتهم.

يمكن أن تكون الإجابات على هذا النحو: (يوجد أكثر من حل ممكن لبعض الحقوق)

- المادة 6: أتجول بحرية في بلدي من دون خوف على حياتي
المادة 13: أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وأصرح بما أفكر به حول مواضيع مختلفة
المادة 14: أتحدث بحرية عن معتقداتي
المادة 15: يمكنني المشاركة في احتجاجات سلمية بشأن قضايا تهمني
المادة 16: لست مضطراً إلى الكشف عن حياتي الشخصية لمدرسي
المادة 24: يمكنني الذهاب لرؤية الطبيب إذا كنت مريضاً
المادة 27: لدي مكان آمن للعيش فيه
المادة 28: يمكنني الذهاب إلى المدرسة والدراسة
المادة 31: يمكنني اللعب مع أصدقائي

اطلبوا من المشاركين اختيار أربعة حقوق من بين بطاقات مواد اتفاقية حقوق الطفل التي تمكونوا من التمتع بها اليوم.

احذفوا أحد الحقوق وناقشوا مع المشاركين:

- كيف كان يمكن أن يكون اليوم مختلفاً إذا لم يتمتع بهذا الحق؟
- كيف ستكون حياتهم مختلفة إذا لم يتمكنوا من التمتع بهذا الحق؟
- كيف يؤثر الحرمان من الحق الذي تم حذفه على الحقوق الأخرى؟ على سبيل المثال، إذا لم أستطع التنقل بحرية فلن أتمكن من الذهاب إلى المدرسة.

من المهم توضيح أن المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان تنطبق أيضاً على حقوق الطفل. وحقوقكم تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخرين بطريقة عادلة، وأن تكون لديكم القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتكم. حقوق الإنسان الأساسية شاملة – إنها ملك لنا جميعاً؛ للجميع في العالم، إنها غير قابلة للانتقاص – لا يمكن أخذها منا، وغير قابلة للتجزؤ ومترابطة وكذلك كلها ذات أهمية متساوية.

وضحوا أن الحكومات تتحمل مسؤولية حماية وإعمال واحترام حقوق الأطفال. ومع ذلك، لا تحترم حقوق جميع الأطفال في العالم، ويستكشف من خلال هذا النشاط وضع الأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال قصة جنى، الفتاة التي تخبر العالم عن حياة الأطفال الفلسطينيين.

اختتموا النشاط بقراءة هذا الاقتباس من قول جنى:

"بدأت العمل الصحفي في سن السابعة عندما أدركت أن واقعنا كأطفال يعيشون تحت الاحتلال [العسكري] الإسرائيلي لم يكن معروفاً. الكثير من الناس لا يعرفون أن حقوقنا تنتهك كل يوم. إن طفولتنا تنتهك كل يوم في ظل الاحتلال [العسكري] الإسرائيلي".



15 دقيقة

■ أمر مهم: إن هذه القصة هي عن العنف والأوضاع الصعبة التي تواجهها طفلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. قد يؤثر في المشاركين بطرق مختلفة. اطمئنا على المشاركين لتروا كيف يشعرون.

■ اختياري: لمعرفة المزيد عن الأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يمكنكم أن تجدوا قصصهم في الفصل 1: ما يزيد عن سبعين عاماً من الاختناق في: <https://nakba.amnesty.org/ar/>

2. قصة جنى جهاد

التعريف بالوضع في فلسطين باستخدام معلومات عن الخلفية: الأراضي الفلسطينية المحتلة (الصفحة 12)

قسّموا المشاركين إلى مجموعات صغيرة. وزعوا قصة جنى (الصفحة 15) على كل مجموعة. عيّنوا لكل مجموعة إما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المبسط (الصفحة 5) أو ملخص حقوق الطفل (الصفحات 10-11).

اطلبوا من المجموعات الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الذي يفاؤكم في قصة جنى؟
- ما هي انتهاكات حقوق الإنسان و/أو حقوق الطفل التي تعاني منها جنى والأطفال من قربتها؟
- ما هو تأثير عدم احترام الحكومة لحقوق الطفل وحمايتها على جنى والأطفال الآخرين في قربتها؟
- ما شعورهم برأيكم؟
- ما شعوركم أنتم؟

15 دقيقة

3. حقوق الأطفال هي لكل طفل

اجمعوا المشاركين معاً مجدداً لتبادل مناقشات مجموعتهم.

حددوا وضعوا قائمة بالانتهاكات المختلفة لحقوق الإنسان وحقوق الطفل التي تعاني منها جنى والأطفال الفلسطينيون الآخرون في الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة عدم حماية حكومة إسرائيل لحقوقهم كأطفال.

وضحوا أن إسرائيل صادقت على اتفاقية حقوق الطفل لكنها لا توفر هذه الحماية للأطفال الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويؤدي ذلك إلى تمييز مجحف ضد الأطفال الفلسطينيين.

فكروا معاً في الأسئلة التالية:

- برأيكم، كيف يشعر الأطفال الفلسطينيون وهم يعلمون أنهم يتعرضون للتمييز المجحف من خلال عدم الوفاء بحقوقهم؟
- ما شعوركم أنتم حيال هذا التمييز المجحف؟
- ماذا تعلمتم من قصة جنى حول كيف يمكنكم الدفاع عن حقوقكم أنتم؟

تتحمل جنى بقوتها الهائلة وشجاعتها واقعاً يجرّم فيه مجرد الاحتجاج من أجل المساواة في الحقوق. وضحو أن جنى، كطفلة وناشطة على حد سواء، معرضة لخطر العنف البدني، والعقاب الجماعي، والتجريم في المحاكم العسكرية، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة. وأن حقوقها في حرية التعبير والتجمع السلمي وفي التعليم مهددة بشكل مستمر.

اطلبوا من المشاركين كتابة و/أو رسم رسائل تضامن من أجل إرسالها إلى جنى وأطفال فلسطينيين آخرين.



© Tanya Habjouqa/NOOR

أكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدولية

10 دقائق

■ إذا كان لديكم وقت كافٍ، فيمكنكم تبادل هذا الفيديو التمهيدي، ومدته خمس دقائق، حول حملة "اكتب من أجل الحقوق": (غير متاح بالعربية) <https://academy.amnesty.org/learn/course/external/view/elearning/145/write-forrights-a-short-guide>

■ اعرضوا على المشاركين فيديو جنس جهاد الذي يمكن العثور عليه هنا: www.amnesty.org/ar/w4r-videos

4. بادروا بالتحرك

اشرحوا عن حملة منظمة العفو الدولية "اكتب من أجل الحقوق". وضخوا أن منظمة العفو الدولية تشجّع الناس على المطالبة بالعدالة لجنس جهاد. قدموا أمثلة من حملة العام الماضي (الصفحة 3) لتوضيح مدى نجاح الذي يمكن أن تحقّقه كتابة الرسائل والمبادرة بتحركات أخرى.

إذا لم يكن هناك وقت كافٍ لكي يبادر المشاركون بالتحرك في غضون الوقت المسموح به، شجّعوهم على تنظيم كيفية القيام بذلك في وقت لاحق، أو قسّموا التحركات بين المجموعات. شجّعوهم على أن يكونوا مبدعين.

اكتبوا رسالة

حثوا المشاركين على الكتابة إلى السلطات الإسرائيلية باستخدام معلومات الاتصال الموجودة على اليسار.

- أخبروا اللجنة بشيء عن أنفسكم لجعل هذه الرسالة شخصية.
- أخبروهم بالذي صدمكم في قضية جنس جهاد.
- أخبروهم لماذا تعتقدون أنه من المهم أن تحترم الحكومات حقوق الطفل.
- اطلبوا منهم وضع حد للتمييز المجحف ضد جنس وتوفير الحماية التي تنص عليها اتفاقية حقوق للأطفال الفلسطينيين مثل جنس في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

Chair, Committee for the Rights of the Child
The Knesset
Committee for the Rights of the Child
Kiryat Ben Gurion
Jerusalem
Israel 9195016.

المخاطبة: السيدة العضو في الكنيست

عنوان البريد الإلكتروني: v_yeled@knesset.gov.il

أظهروا تضامنكم

حثوا المشاركين على إظهار التضامن مع جنس باستخدام الرسائل أو الرسومات التي تمت كتابتها أو رسمها سابقاً في النشاط 3. التقطوا صورة للرسم أو الرسالة وانشروا الصورة على صفحة فيسبوك الخاصة بجنس، ثم أرسلوا النسخة الورقية إلى العنوان البريدي.

Amnesty International
6 Ibn Jubair Street
Sheikh Jarrah,
PO BOX 42626
Jerusalem
Israel.

Facebook: www.facebook.com/Janna.Jihad

معلومات عن الخلفية

ملخص لحقوق الطفل

<p>عندما يتخذ البالغون قرارات معينة، عليهم أن يفكروا كيف ستؤثر هذه القرارات على الأطفال. على الأشخاص البالغين أن يفعلوا ما هو الأفضل بالنسبة للأطفال. كما ينبغي على الحكومات أن تتأكد أن هؤلاء الأطفال يحصلون على الحماية والرعاية من والديهم، أو من أشخاص آخرين عند الحاجة. وينبغي على الحكومات أن تتأكد من أن الأشخاص المسؤولين عن العناية بالأطفال يقومون برعاية الأطفال بصورة جيدة وأن الأماكن المخصصة لتقديم الرعاية هي أماكن مناسبة.</p>	<p>3 مصالحة الطفل الضحايا</p>	<p>جميع الأطفال يمتلكون هذه الحقوق، بصرف النظر عن عمرهم أو أين يعيشون أو أي لغة يتكلمون أو ما هو دينهم أو أفكارهم أو أشكالهم، ما إذا كانوا أولاد أو بنات، أو إذا كانوا ذوي إعاقة أو أغنياء أو فقراء، وبصرف النظر عن كون آبائهم أو أسرهم وافكارهم ومعتقداتهم أو ماذا يعملون. ولا يجوز معاملة أي طفل معاملة غير عادلة لأي سبب من الأسباب.</p>	<p>2 عدم التمييز</p>	<p>1 تعريف الطفل 18</p> <p>الطفل هو أي شخص يقل عمره عن 18 سنة.</p>
<p>لكل طفل الحق في الحياة. على الحكومات أن تتأكد من بقاء الطفل على قيد الحياة كي يكبر بأفضل طريقة ممكنة.</p>	<p>6 الحياة والصحة والنمو</p>	<p>على الحكومات أن تتيح للأسر والمجتمع توجيه أطفالهم، كي يتمكنوا من استخدام حقوقهم بأفضل طريقة ممكنة بحيث كلما كبروا، كلما قلَّ التوجيه الذي يحتاجونه.</p>	<p>5 التوجه الأسري أنه نمو الأطفال</p>	<p>4 تطبيق الحقوق على أرض الواقع</p> <p>على الحكومات أن تفعل كل شيء ممكن للتأكد من أن كل طفل في بلدها يتمتع بكل حقوقه الواردة في هذه الاتفاقية.</p>
<p>لكل طفل الحق في أن تكون له هوية خاصة به (سجل رسمي يبين من هم ويتضمن أسمائهم وجنسياتهم وصلاتهم العائلية)، ولا يجوز لأي أحد أن يحرم الأطفال من هويتهم، وإذا خرموا منها يجب على الحكومات مساعدتهم كي يستعيدوها بسرعة.</p>	<p>8 الهوية</p>	<p>يجب تسجيل الأطفال عند ولادتهم، وأن يكون لهم اسماً وجنسية (أن ينتموا إلى بلد). وأن يكون لهم الحق في أن يعرفوا والديهم وأن يحصلوا على العناية منهم.</p>	<p>7 الاسم والجنسية</p>	
<p>على الحكومات منع إخراج الأطفال من بلدانهم بشكل غير قانوني، (مثلًا، في حال حوادث الخطف أو عندما يقوم أحد الوالدين باحتجاز الطفل في بلد آخر دون موافقة الوالد الآخر).</p>	<p>11 الحماية من الاختطاف</p>	<p>إذا كان الطفل يعيش في بلد غير البلد الذي يعيش فيه والداه، على الحكومات السماح للطفل والوالدين بالسفر من أجل التواصل ولكي يكونوا معاً.</p>	<p>10 التواصل مع الوالدين غير البلدان</p>	<p>9 الحفاظ على الأسرة معاً</p> <p>ينبغي عدم فصل الأطفال عن والديهم إلا إذا كانوا لا يحصلون على رعاية مناسبة وكافية منهم. (مثلًا، إذا كان الوالدان يؤذيان الطفل أو لا يعتنيان به). ويجب أن يتمكن الطفل من التواصل المستمر مع والديه إذا كانوا منفصلين ولا يعيشون معاً، ما عدا في الحالات التي يتسبب فيها هذا التواصل بالأذى للطفل.</p>
<p>الأطفال أحرار في التفكير والآراء وتحديد دينهم، طالما أن ذلك لا يمنع الآخرين من التمتع بحقوقهم. يمكن للوالدين توجيه أطفالهم كي يتعلموا استخدام حقوقهم بشكل مناسب أثناء نموهم.</p>	<p>14 حرية الفكر والدين</p>	<p>يحق للأطفال التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر والبحث عن جميع أنواع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين بحرية، من خلال المداينة أو الرسم أو الكتابة أو أي طريقة أخرى، إلا إذا كان هذا التعبير يتسبب بضرر للآخرين.</p>	<p>13 حرية تبادل الأفكار</p>	<p>12 احترام آراء الأطفال</p> <p>يحق للأطفال التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية بخصوص القضايا التي تؤثر عليهم. وينبغي على البالغين الاستماع إليهم والتعامل مع آرائهم بجدية.</p>
<p>يحق للأطفال الحصول على المعلومات من شبكة الإنترنت والإذاعة والتلفزيون والصحف والكتب وغيرها. وعلى البالغين أن يتأكدوا من أن المعلومات التي يحصل عليها الأطفال غير ضارة. وعلى الحكومات تشجيع وسائل الإعلام على نشر المعلومات من مصادر مختلفة، وبلغات يتمكن جميع الأطفال فهمها.</p>	<p>17 الحصول على المعلومات</p>	<p>يحق لكل طفل التمتع بالخصوصية. على القانون أن يحمي خصوصية الأطفال، وأن يحمي عائلاتهم وبيوتهم واتصالاتهم وسمعتهم من أي اعتداء.</p>	<p>16 حمية الخصوصية</p>	<p>15 إشراك أو الانضمام إلى جماعات</p> <p>يحق لكل طفل الالتقاء مع أطفال آخرين وأن يكونوا أعضاء في مجموعات ومنظمات، طالما أن ذلك لا يضر أشخاص آخرين.</p>
<p>يحق لكل طفل غير قادر على الحصول على الرعاية من عائلته أن يحصل على رعاية مناسبة من أشخاص يترمون دينه وثقافته ولغته والجوانب الأخرى من حياته.</p>	<p>20 الأطفال الذين فقدوا أسرهم</p>	<p>على الحكومات حماية الأطفال من العنف، والإساءة، والتعرض للإهمال من قبل أي شخص مسؤول عن رعايتهم.</p>	<p>19 الحماية من العنف</p>	<p>18 مسؤولية الوالدين</p> <p>الوالدان هما الشخصان الرئيسيان المسؤولان عن تربية الطفل. وعندما لا يكون الوالدان موجودين، تعطي هذه المسؤولية إلى شخص بالغ آخر يُسمى "الوصي". ويجب على الوالدين وعلى الوصي التفكير دائماً بما هو الأفضل للطفل، وعلى الحكومات مساعدتهم في ذلك. وعندما يكون الوالدان موجودين، يجب أن يكونوا مسؤولين عن تربية الطفل.</p>
<p>عندما يتم تبني طفل، فالأهم هو القيام بما هو الأفضل له. وإذا لم يكن ممكناً لتقديم رعاية مناسبة للطفل في بلده، (مثلًا بالعيش مع عائلة أخرى)، حينها يمكن تبنيه في بلد آخر.</p>	<p>21 الأطفال الذين يتم تبنيهم</p>			

معلومات عن الخلفية

ملخص لحقوق الطفل

<p>يحق للأطفال الحصول على أفضل رعاية صحية ممكنة ومياه نظيفة للشرب وطعام صحي وبيئة نظيفة وآمنة. ويجب أن تتوفر المعلومات اللازمة لجميع الأطفال والبالغين من أجل البقاء آمنين وأصحاء.</p> <p>24 الصحة، والماء، والغذاء، والبيئة</p>	<p>من حق كل طفل ذو إعاقة أن يعيش أفضل حياة ممكنة في المجتمع. وعلى الحكومات إزالة جميع العقبات أمام الأطفال من ذوي الإعاقات لكي يصبحوا مستقلين ويطأوا بقايعهم في المجتمع.</p> <p>23 الأطفال ذوو الإعاقات</p>	<p>من حق الأطفال الذين ينتقلون من وطنهم إلى بلد آخر كلاجئين الحصول على المساعدة والحماية (إذا لم يعد البقاء في الوطن آمناً) وأن يتمتعوا بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال في ذلك البلد.</p> <p>22 الأطفال اللاجئون</p>
<p>من حق الأطفال الحصول على الأكل والملابس ومكان آمن للعيش من أجل النمو بأفضل طريقة ممكنة. وعلى الحكومات مساعدة العائلات والأطفال الذين لا يستطيعون تحمل كلفة هذه الأشياء.</p> <p>27 الطعام والملابس والملوى الآمن</p>	<p>على الحكومات تقديم المال وغيره من الدعم لمساعدة العائلات الفقيرة.</p> <p>26 المساعدة الاجتماعية والاقتصادية</p>	<p>يجب إجراء فحص ومراجعة بصورة مستمرة لوضع كل الأطفال (مثلاً الصحي والنفسي وغيره) الذين يعيشون في أماكن غير بيوتهم (سواء لتوفير الرعاية له أو الحماية أو لأسباب صحية) للتأكد من أن كل شيء يسير سيراً حسناً، والتأكد من أن مكان تواجد الأطفال هو أفضل مكان لهم.</p> <p>25 مراجعة أوضاع الأطفال المودعين خارج منازلهم</p>
<p>ينبغي أن يساعد التعليم الذي يحصل عليه الأطفال على تطوير شخصياتهم ومواهبهم وقدراتهم بشكل كامل. وينبغي أن يعلمهم حقوقهم واحترام حقوق الآخرين وثقافتهم واختلافاتهم، والعيش في سلام وأن يحموا البيئة.</p> <p>29 أهداف التعليم</p>	<p>لكل طفل الحق في التعليم. ويجب أن يكون التعليم الأساسي مجانياً وأن يكون التعليم الثانوي والتعليم العالي متوفرين. وينبغي تشجيع الأطفال على الذهاب إلى المدرسة للحصول على أعلى مستوى تعليمي ممكن. وعلى المدارس احترام حقوق الأطفال وعدم ممارسة العنف بأي شكل من الأشكال.</p> <p>28 الوصول إلى التعليم</p>	<p>يحق للأطفال استخدام لغتهم وثقافتهم وممارسة دينهم، حتى لو كانت مختلفة عن أغلبية الناس في البلد الذي يعيشون فيه.</p> <p>30 لغة الأطفال واللغة والدين</p>
<p>يحق للأطفال الحصول على الحماية من القيام بالأعمال الخطرة أو الأعمال التي تمنعهم من الحصول على التعليم أو تضر بصحتهم أو نموهم. وإذا عمل الطفل، فيحق له أن يكون آمناً في هذا العمل وأن يحصل على أجر مناسب للعمل الذي يقوم به.</p> <p>32 الحماية من العمل المؤذي</p>	<p>لكل طفل الحق في الراحة والاسترخاء واللعب والمشاركة في أنشطة ثقافية وإبداعية.</p> <p>31 الراحة واللعب والثقافة والفنون</p>	<p>يحق للأطفال استخدام لغتهم وثقافتهم وممارسة دينهم، حتى لو كانت مختلفة عن أغلبية الناس في البلد الذي يعيشون فيه.</p> <p>30 لغة الأطفال واللغة والدين</p>
<p>على الحكومات حماية الأطفال والتأكد من أن الأطفال لا يتعرضون للاختطاف أو البيع أو النقل إلى بلدان أو أماكن أخرى من أجل استغلالهم.</p> <p>35 منع بيع الأطفال</p>	<p>على الحكومات أن تحمي الأطفال من الاستغلال الجنسي والإساءات الجنسية، بما في ذلك من الأشخاص الذين يقومون بإجبار الأطفال على ممارسة الجنس مقابل المال، أو على تصوير أفلام أو صور جنسية لهم.</p> <p>34 الحماية من الاعتداء الجنسي</p>	<p>على الحكومات حماية الأطفال من تصنيع أو حمل أو بيع المواد المخدرة الصارة والمصنوعة.</p> <p>33 الحماية من العقاقير الصارة</p>
<p>يجب عدم تعريض الأطفال المتهمين بانتهاك القانون لعقوبة القتل أو التعذيب أو المعاملة القاسية أو السجن مدى الحياة أو وضعهم في السجن مع أشخاص بالغين. ويجب أن يكون السجن هو الاختيار الأخير ولاقص مدة ممكنة. من حق الأطفال المسجونين الحصول على مساعدة قانونية وأن يتمكنوا من البقاء على اتصال مع عائلاتهم.</p> <p>37 الأطفال في أماكن الاحتجاز</p>	<p>يحق للأطفال الحصول على أنواع الاستغلال، حتى لو كانت غير مذكورة في هذه الاتفاقية.</p> <p>36 حماية الأطفال من الاستغلال</p>	<p>يحق للأطفال الحصول على الحماية أثناء الحروب. ولا يجوز إشراك الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة في الجيش أو في الحروب.</p> <p>38 الحماية أثناء الحروب</p>
<p>من حق الطفل الذي يخالف القانون أو يتهم بذلك الحصول على مساعدة قانونية (محامي مثلاً) ومحاكمة عادلة. وينبغي أن تتوفر حلول متعددة لمساعدة هؤلاء الأطفال ليصبحوا أعضاء جيدين في مجتمعاتهم. ويجب أن يكون السجن آخر الخيارات.</p> <p>40 الأطفال المخالفون للقانون</p>	<p>يحق للأطفال الحصول على مساعدة إذا تعرضوا لضرر أو إهمال أو معاملة سيئة أو إذا تأثروا نتيجة للحروب، من أجل استعادة صحتهم وكرامتهم.</p> <p>39 التعافي وإعادة الإدماج في المجتمع</p>	<p>يحق للأطفال الحصول على الحماية أثناء الحروب. ولا يجوز إشراك الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة في الجيش أو في الحروب.</p> <p>41 تطبيق القانون</p>
<p>تشرح هذه المواد ما تقوم به الحكومات والامم المتحدة - بما في ذلك لجنة حقوق الطفل واليونسكو - ومنظمات أخرى للتأكد من أن جميع الأطفال يتمتعون بجميع حقوقهم.</p> <p>54-43 كيفية عمل الاتفاقية</p>	<p>على الحكومات العمل بشكل جدي من أجل تعريف الأطفال والكيار على كافة بنود اتفاقية حقوق الطفل كي يعرف الجميع عن حقوق الأطفال.</p> <p>42 نشر حقوق الطفل على الجميع</p>	<p>إذا كانت قوانين البلد المحلية تحمي حقوق الأطفال بطريقة أفضل مما تحميها هذه الاتفاقية، فيجب استخدامها في قوانين هذا البلد.</p> <p>41 تطبيق القانون</p>

معلومات عن الخلفية

الأراضي الفلسطينية المحتلة

بعد صراع مسلح استمر ستة أيام في يونيو/حزيران 1967، سيطرت إسرائيل على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومنذ ذلك الحين، شيدت إسرائيل مئات المستوطنات غير القانونية (المستعمرات) حيث يعيش ويعمل مئات الآلاف من المستوطنين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. في 2005، قامت إسرائيل بتفكيك جميع مستوطناتها في غزة، ولكن تلك الموجودة في الضفة الغربية باقية، وهي إحدى القوى الدافعة الرئيسية وراء الانتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ ما يزيد عن 50 عاماً.

في الواقع، التمييز المجحف على أساس الجنسية والعرق والدين هو السمة الغالبة على سياسة الاستيطان الإسرائيلية. المستوطنات لليهود فقط.

قرية النبي صالح، مسقط رأس جنى، بالقرب من رام الله، كانت مركزاً للمظاهرات والنشاط ضد الاحتلال العسكري الإسرائيلي والاستيلاء على الأراضي. وقد استولت مستوطنة حلميش الإسرائيلية المجاورة على أراضي القرية، بما في ذلك مصدر للمياه. وقد استخدمت القوات الإسرائيلية القوة المفرطة، مراراً وتكراراً، ردّاً على الاحتجاجات، وأثناء مدهامات التفتيش والاعتقال في قرية النبي صالح.

ومنذ 2009، تسببت تصرفات السلطات الإسرائيلية في مقتل أربعة أشخاص في القرية - مصطفى التميمي، ورشدي التميمي، وعز الدين التميمي، وسبأ عبيد. وأصيب المئات، من بينهم أطفال.

وكثيراً ما تعلن السلطات الإسرائيلية المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، لا سيما أثناء المظاهرات. ويشمل ذلك إغلاق طرق الدخول إلى القرية والخروج منها، مما يتطلب من السكان والزائرين الدخول والخروج عبر نقاط التفتيش العسكرية، حيث يشتكي الكثيرون من تعرضهم لمضايقات من قبل الجنود الإسرائيليين. ويعتقل الجيش بشكل متكرر النشطاء السياسيين المحليين والمدافعين عن حقوق الإنسان، ويقوم بمدهامات ليلية في القرية، وأحياناً يعتقل أطفالاً متهمين في الغالب بإلقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين.

يبدو أن تأثير تصرفات الجيش في قرية النبي صالح يرقى إلى مستوى العقاب الجماعي، حيث يُعاقب جميع السكان، بمن فيهم أولئك الذين لا يلعبون دوراً فاعلاً في الكفاح ضد الحكم العسكري الإسرائيلي. وهذا الأمر محظور بموجب القانون الدولي، ويمكن أن يرقى إلى جريمة حرب.

صادقت إسرائيل على اتفاقية حقوق الطفل ولديها لجنة خاصة في البرلمان لضمان تنفيذها. ومع ذلك، فإن إسرائيل لا تشمل الأطفال الفلسطينيين في الحماية التي توّقتها. في حين يخضع الأطفال الإسرائيليين، بمن فيهم المستوطنون الذين يعيشون بشكل غير قانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، للقانون المدني الإسرائيلي، يخضع الأطفال الفلسطينيون في هذه المناطق، بمن فيهم جنى، للقانون العسكري. ينتج عن هذا الأمر التمييز المجحف ضد جميع الأطفال الفلسطينيين.



وثيقة للتوزيع

بطاقات مواد اتفاقية حقوق الطفل

المادة 6: الحق في الحياة والبقاء والنمو.

لكل طفل الحق في الحياة. على الحكومات أن تتأكد من بقاء الطفل على قيد الحياة كي يكبر بأفضل طريقة ممكنة.

المادة 13: الحق في حرية تبادل الأفكار.

يحق للأطفال التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر والبحث عن جميع أنواع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين بحرية، من خلال المحادثة أو الرسم أو الكتابة أو أي طريقة أخرى، إلا إذا كان هذا التعبير يتسبب بضرر للآخرين.

المادة 27: الحق في الطعام والملبس والمأوى الآمن.

من حق الأطفال الحصول على الأكل والملابس ومكان آمن للعيش من أجل النمو بأفضل طريقة ممكنة. وعلى الحكومات مساعدة العائلات والأطفال الذين لا يستطيعون تحمل كلفة هذه الأشياء.

المادة 16: الحق في حماية الخصوصية.

يحق لكل طفل التمتع بالخصوصية. على القانون أن يحمي خصوصية الأطفال، وأن يحمي عائلاتهم وبيوتهم واتصالاتهم وسمعتهم من أي اعتداء.

المادة 14: حرية الفكر والدين.

الأطفال أحرار في تكوين الأفكار والآراء وتحديد دينهم، طالما أن ذلك لا يمنع الآخرين من التمتع بحقوقهم. يمكن للوالدين توجيه أطفالهم كي يتعلموا استخدام حقوقهم بشكل مناسب أثناء نموهم.

المادة 24: الحق في الصحة.

يحق للأطفال الحصول على أفضل رعاية صحية ممكنة ومياه نظيفة للشرب وطعام صحي وبيئة نظيفة وآمنة. ويجب أن تتوفر المعلومات اللازمة لجميع الأطفال والبالغين من أجل البقاء آمنين وأصحاء.

المادة 28: الحق في الوصول إلى التعليم.

لكل طفل الحق في التعليم. ويجب أن يكون التعليم الأساسي مجانياً. وأن يكون التعليم الثانوي والتعليم العالي متوفرين لكل طفل. وينبغي تشجيع الأطفال على الذهاب إلى المدرسة للحصول على أعلى مستوى تعليمي ممكن.

المادة 31: الحق في الراحة واللعب.

لكل طفل الحق في الراحة والاسترخاء واللعب والمشاركة في أنشطة ثقافية وإبداعية.

وثيقة للتوزيع

بطاقات الأفعال اليومية

أتجول بحرية في بلدتي
دون خوف على حياتي

أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي
لأقول ما أعتقد في مواضيع مختلفة

لدي مكان آمن
للعيش فيه

لست مضطراً
إلى الكشف عن
حياتي الشخصية لمدرسي

أحدث بحرية
عن معتقداتي

أذهب لرؤية الطبيب
إذا كنت مريضاً

يمكنني الذهاب إلى المدرسة
والدراسة

ألعب مع
أصدقائي

أكتب
من أجل
الحقوقمنظمة حقوق
الدولية

© TanYa Habjouqa/NOOR



© TanYa Habjouqa/NOOR



© TanYa Habjouqa/NOOR

من الأعلى إلى الأسفل: جنى جهاد في
قريتها النبي صالح؛ تساعد جنى والدتها في
إعداد الشاي والوجبات الخفيفة للضيوف؛
ابن خال جنى يلعب بالرصاص وعبوات الغاز
التي تخلفها القوات الإسرائيلية.

وثيقة للتوزيع
قصة جنى جهاد

كل ما تريده جنى جهاد هو طفولة طبيعية. وتقول: "أنا مثل أي طفل آخر ... أريد أن يكون بإمكانني لعب كرة القدم مع أصدقائي دون أن تتساقط علينا قنابل الغاز المسيل للدموع". لكن جنى، 15 عاماً، تعيش في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، والحياة في الضفة الغربية ليست طبيعية مطلقاً. الأطفال الفلسطينيون وأفراد مجتمعاتهم، بما في ذلك في قرية النبي صالح، قرية جنى، محرومون من حقوقهم ويواجهون التمييز المحفّف بشكل يومي.

كثيراً ما يقوم الجيش الإسرائيلي باعتقال الأطفال من قرية جنى، في العديد من الأحيان عندما يدهمون منازلهم في منتصف الليل بينما العائلات نائمة. يعاني الأطفال للحصول على حقوقهم في التعليم وحرية التنقل. تعني الحواجز ونقاط التفتيش أن رحلات الأطفال إلى المدرسة يمكن أن تستغرق ساعات بدلاً من بضع دقائق. يجد الناس صعوبة في الوصول إلى مكان العمل وكسب لقمة العيش لإعالة أسرهم. بالنسبة لأي شخص مريض، قد يكون من المستحيل تقريباً الوصول إلى المستشفى.

في 2009، عندما كانت جنى في الثالثة من عمرها، استخدم أفراد مجتمعها حقهم في الاحتجاج السلمي وبدأوا مظاهرات أسبوعية ضد الاحتلال العسكري الإسرائيلي لأرضهم. فقبلوا بالعنف. عندما كانت جنى في السابعة من عمرها، قتل الجيش الإسرائيلي خالها. استخدمت جنى هاتف والدتها لتسجيل وفضح الوحشية العنصرية التي يتعرض لها مجتمعها على أيدي القوات الإسرائيلية. وفي سن الثالثة عشرة، تم الاعتراف بجنى كواحدة من أصغر الصحفيين في العالم، حيث وثقت المعاملة القمعية، والمميّنة في كثير من الأحيان، التي يمارسها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وتشمل هذه المعاملة المدهامات الليلية، وهدم المنازل، والمدارس، وسحق المجتمعات التي تدافع عن حقوقها. ويتأثر الأطفال الفلسطينيون بهذه الانتهاكات بشكل خاص. فقد قُتل وأصيب العديد منهم على أيدي القوات الإسرائيلية. لقد وقّعت إسرائيل على اتفاقية حقوق الطفل، لكنها لا تطبق هذه الضمانات فيما يتعلق بحقوق الأطفال الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعلى النقيض من ذلك، يتمتع الأطفال الإسرائيليون بالحماية - حتى أولئك الذين يعيشون في مستوطنات غير قانونية بالقرب من قرية جنى.

إن تمسك جنى بمبادئها الخلقية في عملها الصحفي يجعلها اليوم عرضة بشكل خاص للمضايقة والتهديدات بالقتل. ولكنها لن تستسلم.

وتقول: "أريد أن أعرف ما تعنيه الحرية في وطني، وما تعنيه العدالة والسلام والمساواة من دون مواجهة العنصرية الممنهجة".

■ يمكن العثور على بعض هذه المعلومات في كتاب جديد بعنوان "اعرف حقوقك وطالب بها - Know Your Rights and Claim Them"، نشرته شركة النشر أندرسين بريس Andersen Press في عام 2021.

عن منظمة العفو الدولية

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من 10 ملايين شخص أخذوا على عاتقهم مكافحة الظلم أينما كان. والنضال من أجل تحقيق عالم يتمتع فيه جميع البشر بحقوق الإنسان.

نحقق ونكشف الحقائق، كلما وحيثما تقع الانتهاكات. ونمارس الضغط على الحكومات ومجموعات أخرى لديها نفوذ، مثل الشركات، ونتأكد من وفائها بوعودها واحترامها للقانون الدولي. ومن خلال سرد القصص القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بتعبئة ملايين المؤيدين في جميع أنحاء العالم للحملات من أجل التغيير، والدفاع عن الناشطين في خط المواجهة. وندعم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

عملنا يوفّر الحماية للناس ويمكّنهم - من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مكافحة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد في تقديم الجلادين للعدالة، وتغيير القوانين القمعية، وتحرير الأشخاص المسجونين لمجرد التعبير عن آرائهم. و نرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حريته أو كرامته للخطر.

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو الدولية

البريد الإلكتروني:
contactus@amnesty.org

الهاتف: +44-20-74135500

الفاكس: +44-20-79561157

www.amnesty.org

جميع الصور: © منظمة العفو الدولية ما لم يُذكر خلاف ذلك.
صورة الغلاف: © صورة خاصة
© Tanya Habjouqa/NOOR

منظمة العفو الدولية

الأمانة الدولية

Peter Benenson House

1 Easton Street

London WC1X 0DW

United Kingdom

رقم الوثيقة:

POL 32/4580/2021 Arabic

سبتمبر/أيلول 2021